@ 186 @ جوابه أبياتا ورسالة وهما .

(يا ذا الذي بقراع السيف هددنا % لا قام مصرع جنبي حين تصرعه) .

(قام الحمام إلى البازي يهدده % واستيقظت لأسود البر أضبعه) .

(أضحى يسد فم الأفعى باصبعه % يكفيه ما قد تلاقي منه إصبعه) وقفنا على تفاصيله وجمله وعلمنا ما هددنا به من قوله وعمله فيا العجب من ذبابة تطن في أذن فيل وبعوضة تعد في التماثيل ولقد قالها من قبلك قوم آخرون فدمرنا عليهم وما كان لهم من ناصرين أو للحق تدحضون وللباطل تنصرون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون وأما ما صدر من قولك في قطع راسي وقلعك لقلاعي من الجبال الرواسي فتلك أماني كاذبة وخيالات غير صائبة فإن الجواهر لا تزول بالأعراض كما أن الأرواح لا تضمحل بالأمراض كم بين قوي وضعيف ودني وشريف وإن عدنا إلى الظواهر والمحسوسات وعدلنا عن البواطن والمعقولات فلنا أسوة برسول ا صلى ا عليه وسلم في قوله (ما أوذي نبي ما أوذيت) ولقد علمتم ما جرى على عترته وأهل بيته وشيعته والحال ما حال والأمر ما زال و الحمد في الآخرة والأولى إذ نحن مظلومون لا ظالمون ومغصوبون لا غاصبون وإذا جاء الحق زهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ولقد علمتم ظاهر حالنا وكيفية رجالنا وما يتمنونه من الفوت ويتقربون به إلى حياض الموت ! ! (الجمعة 6 - 7) وفي أمثال العامة السائرة أو للبط تهددون بالشط فهيئ للبلايا جلبابا وتدرع للرزايا أثوابا فلأظهرن عليك منك ولأفتننهم فيك عنك فتكون كالباحث عن حتفه بظلفه والجادع مارن